

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد عرفنا أن اللغة العربية هي اللغة المهمة في فهم القرآن والحديث . لأنهما يستعملان اللغة العربية , وقال نايف محمود : " إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة وهي اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا. تعلم اللغة العربية ليست تعلم اللغة الاجنبية للتصال فقط. لبعض امة الإسلام ان تعلم اللغة العربية هو تعلم دين الإسلام , لأنه يسلم بلغة العربية كما قال الله تعالى (إنا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون: يوسف).¹

وفي العصر الحاضر, يجب علي كل شخص ان يتعلم علوما متواليا لان بدونه سيغلب تكنولوجيا عنه. من المعروف, قوة الدماغ سيبدل تكنولوجيا العصري, فلذلك يحتاج المجتمع ان يستعمل طريقة و نموذج جديدة وجيدة لتنمية معرفته. وفي مستهل القرن, قد اصاب علم التربية و تكنولوجيا تقدما. وهذا يستأثر بقوة الدماغ. على أساس الملاحظة, يدل بانّ دماغنا يحفظ بعض المعارف او الاخبار. وتجمع هذه الاخبار في خلايا الاعصاب المتشعب, وحين ننظر اليها كانت كمثل شعبة الشجرة.²

¹ نايف محمود ، خصائص العربية و طرائق تدريسها (بيروت : دار النفائس ، 1985) ، 32

² Gordon Dryden dan Jeannete Vos, *Revolusi Cara Belajar*, 168

وقد عرفنا أن اللغة العربية هي مهمة جدا لنا لفهم القرآن والحديث . فمن ذلك يجعل الحماس للطلاب في تعلّم اللغة العربية . بل دافع الدين لايجعل الشخص احمس في تعلّم اللغة العربية . لذلك تعتبر عملية تعليم اللغة العربية ثقيل واقل نجاحا . على هذا الأساس ينبغي تحسين عملية تعليم اللغة العربية لا بد ان ترتيبا. لأن تعلّم اللغة الأجنبية لا تستعمل في حياة اليومية فيها كثير توجد من العقبات والحواجز. ولترقية تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الوسائل ونموذج والتقنيات الجيدة.

تدريس اللغة العربية هو التفكير والتحدث تفكير المنطقي للشخص ان تكون مفيدة في تعليم اللغة العربية لأنه أربع مهارات هي : مهارة الاستماع , مهارة الكلام, مهارة القراءة ومهارة الكتابة.³

هذه المهارات الأربعة تتعلق بعضها بعضا, كماقال دوصان في تريغان إن هذه المهارات الأربعة هي متحدة لاتتجزأ, ويعني هذا ان الغاية في تعليم اللغة هي استيعاب المهارات اللغوية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. إذن يجب على متعلم اللغة ان يستوعب هذه المهارات الأربعة جميعا.

ومهارة الاستماع هو إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي تهتم بها خبراء اللغة و أكثر اهتماما من غيرها, بل كان البرنامج في تعليم اللغة الأجنبية في المؤسسات التربوية أيضا يهتم كثيرا بمهارة الاستماع من

³ رشدي أحمد طمعية ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقية بما منا هجها وساليه (الرباط ايسيكو ، 1989) ص ، 127

المهارات اللغوية الأخرى⁴. التعليم هو عملية قام بها المدارس أو المشرف لمساعدة وتوجيه المتعلم أو الدارس للحصول على الخبرات التعليمية.

في تعليم اللغة العربية ، يجب على مدرّسين ذو المهارات في صناعة التخطيط واختيار الوسائل التي استخدمها. إستعمال الوسائل المناسبة تكون مؤثرة جدا في صناعة حال التعليم الفعال والكفاء وجعل لها دافع الطلاب في تعليم اللغة العربية. في تنفيذ الخلق حال التعليم الفعال الذي يحتاجه الطلاب في تعليم الإستماع .

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات و أجهزة و مواد لتسهيل عملية التعلّم و التعليم و تحسينها و تعزيزها. و هي تعليمية لأنّ المعلّم يستخدمها في عمله، و هي تعلّمية لأنّ التلميذ يتعلّم بواسطتها. و تبدو لنا أهميتها من خلال إدراكنا واقع وظيفتها، إذ تتيح للمتعلّم أن يستخدم أكثر من حاسّة واحدة في تعلّمه . و هذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم و الإستدلال ، خاصة أنّها نوافذ المعرفة للإنسان ، و كلّما زاد عدد النوافذ المستقبلية كلّما سهلت و تحسّنت و تعززت عملية التعلّم و الإدراك .

على الرغم أنّ للوسيلة كلّ هذه الأهميّة، فإنّ سوء اختيارها أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق أهدافنا التربوية . و من هنا كان على المدرّس أن يحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرّسها، و

⁴ تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية.ص. 100

أن يتدرّب على استخدامها في الوقت المناسب ، ثم لا يزال في استعمالها .
 إذ هي عنصر من مجموعة عناصر تتألف و تتكامل لتحقيق الهدف الذي
 يسعى المدرّس للوصول إليه، و ذلك بالمشاركة الفعّالة بينه و بين المتعلم.⁵
 معمل اللغة هي الة ليتدرّب استماع الطلاب و كلامهم في اللغة
 الأجنبية بمادّة التدريس معدّة. غرض من هذه الوسائل هي لترقية الحثّ
 على التعلّم في بلاغ أغراض التعليم .⁶
 و لترقية مهارة الإستماع الطلاب ، اختار الكاتب باستخدام معمل
 اللغة ، و هي احد الوسائل لتدريب الفضول الطلاب في الرد على
 الدروس التي تتعلق المادة اليوم .
 و لذلك ارادت الباحثة ان تبحث هذا البحث تحت الموضوع " تأثير
 استخدام معمل اللغة لترقية مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في
 الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان "

ب. قضايا البحث

و اما القضايا المتعلقة التي تبحثها الباحثة فهي :

1. كيف استخدام معمل اللغة في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن
 بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان ؟

⁵ نايف محمود ، خصائص العربية و طرائق تدريسها : 243

⁶ Rudi Susilana, *Media Pembelajaran*, (Bandung: Wacana Prima CV, 2007) 197

2. كيف مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان ؟
3. كيف تأثير استخدام معمل اللغة لترقية مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان ؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض التي تقصفي هذا البحث كما يلي :

1. لمعرفة استخدام معمل اللغة في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان
2. لمعرفة مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان
3. لمعرفة تأثير استخدام معمل اللغة لترقية مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان

د. منافع البحث

اما الأمور المستفاداة من هذا البحث العلمي كما يأتي :

1. مدخلاً للباحثة خاصةً وللآخر عامّةً لتوسيع هذا البحث وتعمقها

2. زيادةً للخزانة خاصّةً في متنوّعة وسائل التدريس لتبليغ النتيجة لمادّة اللغة العربية
3. كما ينظر للمدرسين، و خاصةً لمدرّس اللغة العربية في استخدام وسائل تعليم اللغة العربية.

5. توضيح بعض المصطلحات

- احترازا عن اختلاف الفهم لما ارادت الباحثة من معان الموضوع فعليها أن توضيح بعض المصطلحات من هذا الموضوع كما يلي :
- تأثير : مصدر من أثر - يؤثر. ذو قدرة أو سلطة .
- استخدام : مصدر من (استخدم - يستخدم - استخداما) ، بمعنى اتخذه خادماً .⁷
- معمل اللغة : الة ليتدرّب استماع الطلاب و كلامهم في اللغة الدخيل بمادّة التدريس المعدّة .⁸
- ترقية : مصدر من (رقي - ترقى - ترقية) . بمعنى رفعه و صعبه و قدمهو حسنه .⁹ و يقصد في هذا البحث ان فيها معي لإرتفاع مهارة الاستماع الطلاب.
- مهارة الإستماع : هي جملة إضافية تتكون من لفظ المهارة و الإستماع و المهارة مصدر من مهر - مهارة. احكمه وصارية

⁷ لويس معلوف ابن على الأمثلة التصرفي (سورابايا : مكتبة و مطبعة) 31

⁸ Rudi Susilana, *Media Pembelajaran*, (Bandung: Wacana Prima CV, 2007) 197

⁹ لويس مألوف، المنحد في اللغة العربية 1988، ص. 525.

حازقا. فهي ماهر، و يقال مهر في العلم و في العلم و في الصناعة وغيرها.¹⁰ و أما الإستماع مصدر من استمع - استماعا. استمع له و إليه : أصغى.¹¹ و مهارة التي يحتاج إلى تدريبات الأذن. إذن، أن المراد بمهارة الإستماع هنا مهارة التلاميذ في إستماع لغة الأم و لغة أجنبية - مثل اللغة العربية.

و. فروض البحث

فروض البحث هي إجابة مقيّدة على مسألة البحث ومقررة بالبيانات المجموعة قال سوهارسمي اريكونطا : إنَّ فرضية البحث نوعان وهي فرضية بدلية (Ha) و فرضية صغرية (Ho).¹² وإعتماداً على الأسئلة الأساسية التي سوف يأتي بيانها .تقدمت الباحثة فروض البحث التي تحقق صوابها في البحث التالي، وهي كما يلي

1. الفرضية البدلية (Ha)

دلّت الفرضية أنّ فيها العلاقة بين متغير مستقلّ (Variabel X) ومتغير غير مستقل (Variabel Y) . و الفرضية البدلية لهذا البحث هي: يوجد تأثير استخدام معمل اللغة لترقية مهارة الإستماع في تعليم اللغة

¹⁰ إبراهيم مدكور، معجم الوسيط، الجزء الأول، القاهرة : دار الهندسية ، 1985 م ، 312

اتابك علي و احمد زهدي محضر، العصري عربي - اندونيسي، يوغياكرتا : المؤسسة على معصوم معهد كرنياك السلامي، 1997

¹¹،ص 1851

¹² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta; Rineka Cipta 1997),6

العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان .

2. الفرضية الصغرية (Ho)

دلّت الفرضية أنّ ليست فيها العلاقةُ بين متغير مستقلّ (Variabel X) ومتغير غير مستقل (Variabel Y) و الفرضية الصغرية لهذا البحث هي: لا يوجد تأثير م استخدام معمل اللغة لترقية مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان .

ز. طريقة البحث

ينبغي الباحثة أنّ تعين مصادر الحقائق التي تأخذ منها للوصول الى الحقائق التي تقصد اليها في هذا البحث العلمي . والطريقة المعينة التي تحظو عليها الباحثة كما يالي:

1. نوع البحث

كما عرفنا أنّ طريقة البحث ينقسم إلى قسمين هما طريقة كميّة (Kualitatif) و طريقة كميّة (Kuantitatif). الطريقة الكميّة هي طريقة البحث التي استغنى فيها الحساب والأرقام العدديّة. وعكسها الطريقة الكميّة فإنّها يكون فيها الحساب والأرقام العدديّة.

وطريقة البحث التي استخدمتها الباحثة هي "الطريقة الكمية". وهي الطريقة العملية في نيل المعرفة باستعمال البيانات الرقمية كآلة في إيجاد البيان عن الشيء المنشود .

2. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأشخاص في البحث.¹³ والمجتمع في هذا البحث يتكوّن من جميع الطلّاب في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان .

3. عينة البحث

عينة البحث هي بعض من مجتمع البحث الذي يكون نائباً منه.¹⁴ استعملت الباحثة هذه الطريقة لأنه لا يمكن له أن يبحث كلا من مجتمع البحث لحدود القدرة و الوقت و المصروفات و نظراً إلى عدد الطلاب ، تأخذ الباحثة بعضهم ليصبحوا نموذجاً عنهم ، كما ذكره سوهرسمي أريكونطا في كتاب " Proedur Penelitian " إن كان مجتمع البحث أكثر من 100 شخصاً فجازت الباحثة أن تأخذ 10% - 15% او 20% - 30% .

¹³المرجع السابق, 17

¹⁴ ترجم من

4. طريقة جمع البيانات

البيانات هي كل ما تحتاج اليه الباحثة في هذا البحث. ولنيل البيانات إستعملت الباحثة طرائق كثيرة موافقة بهذا البحث وهي :

أ. طريقة الملاحظة (Observasi)

هي الملاحظة المنهجية المقصودة التي تواجه الإنتباه إلى الظواهر والوقائع مباشرة¹⁵. و في هذا البحث تستخدم الباحثة لمعرفة عن حالة المدرسة و البيئة و استعمال تنوع وسائل التعليم.

ب. طريقة المقابلة (Wawancara)

المراد بها البيانات بالتسائل من جهة واحدة منظمّة بإعتماد على أهداف البحث.¹⁶ فتستعمل الباحثة هذه الطريقة لمعرفة البيانات عن تأثير استخدام معمل اللغة لترقية المهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان و الأخبار الآخر التي تتعلق كثيراً بهذا البحث العلمي .

ج. طريقة الوثائق أو الكتاب (Dokumentasi)

والمراد بها جميع البيانات المكتوبة مثل الكتب والمجلات والجرائد والوثائق ومحضر الإجتماع والنظام والمذكورات اليومية

15 ترجم من 13 Sutrisno Hadi, *Metodologi Penelitian*, (Jogjakarta: Fakultas Psikologi UEM),

16 Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, 163

وغيرها.¹⁷ استعملت الباحثة هذه الطريقة للوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المدرسة وتاريخها وجملة المعلمين والطلاب في هذه المدرسة.

د. طريقة الاستبيانات (Angket)

هي جدول الأسئلة ليجيبها عينة البحث تحت رعاية الباحثة لنيل البيانات المتعلقة بالبحث.¹⁸
والاستبيانات المستخدمة في هذا البحث هي الاستبيانات المغلقة, هي إختيارة الإجابة الصميمة من مجموعات الأجوبة التي تحصل على المستجيبين.

ح. طريقة تحليل البيانات

تحليل الحقائق أمر ضروري في البحث العلمي لأنه به تعطي الحقائق هو المعنى تحليل المسئلة العامة . و أما تحليل البيانات التي تقوم به الباحثة فهي الطريقة الإستنباطية يعني قررت الباحثة لإستبيان البيانات التي حصلتها الباحثة في ميدان البحث ثم البيانات من هذا البحث تحللها بالطريقة الإحصائية و استعملت الباحثة النسبة المئوية بالرمز كما يلي :

¹⁷ Suharsimi, Metode....., 131

¹⁸ ترجم من

Nasution, *Metodologi Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1996), 128

$$P = \frac{\text{تكرير الأجابة (F)}}{\text{عدد المستجيبين (N)}} \times 100 \%$$

أمّا التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة وتحقيق الإفتراض العلمي, فيستعمل الباحثة المقدار الذي قدمته سوهارسيمي أريكونطا فيما يلي: ¹⁹

جيد	76% - 100%
مقبولا	56% - 75%
ناقصا	40% - 55%
قبيحا	10% - 39%

والإجابة المسئلة الثالثة استخدام الباحث الطريقة الإحصائية برومز (المستوى الأهمية Product Moment) يعني لمعرفة تأثير استخدام معمل اللغة لترقية مهارة الإستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان . وأما رموزها كما يلي: ²⁰

$$r_{xy} = \frac{N \sum x_y - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(N \sum x^2 - (\sum x)^2)(N \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

¹⁹ المرجع السابق

Suharsimi Arikunto, *Prosedur*...., 246.

²⁰ ترجم من:

Anas Sudijjo. *Pengantar Statistik Pendidikan*. (Jakarta: PT raja Grafindo Persada, 1997), h., 206.

البيان r_{xy} = المستوى الأهمية Product Moment

N = عدد المستجيبين

x_y = جملة حاصل الضرب من قيمة "x" وقيمة "y"

x = جملة قيمة "x"

y = جملة قيمة "y".²¹

التفسير أو التعيين على قيمة المستوى الأهمية. كما يلي:

التفسير	قيمة "r" في Product Moment
كانت علاقة بين "x" أو متغير "y" صغيرا جدا	0,20 – 0,00
كانت علاقة بين "x" أو متغير "y" صغيرا	0,40 – 0,20
كانت علاقة بين "x" أو متغير "y" بسيطة	0,70 – 0,40
كانت علاقة بين "x" أو متغير "y" قوية	0,90 – 0,70
كانت علاقة بين "x" أو متغير "y" قوية جدا	1,00 – 0,90

ط. خطة البحث

ولقد وضعت الباحثة البحث تحت الموضوع " تأثير استخدام معمل

اللغة لترقية مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن بمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية فانيكان ماجيتان ". وحاولت الباحثة خطة البحث كما يلي:

الباب الأوّل : يحتوي هذا الباب على : مقدّمة, فيها خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات وفروض البحث وطريقة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وخطة البحث. و هذا الباب مهمّ لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : يحتوي هذا الباب على دراسة النظرية تشتمل على فصلين:

الفصل الأوّل : عن " معمل اللغة " وتشتمل على تعريفه و مميّزاته و وظيفته و فوائده و زائدته

الفصل الثاني : عن تعريف مهارة الإستماع و أهميّتها و أهدافها و أنواعها و مكونات عملية الإستماع و كيفية تنمية مهارة الاستماع و تدريس الإستماع و فوائدها.

الفصل الثالث : عن تأثير استخدام معمل اللغة
لترقية مهارة الإستماع في تعليم
اللغة العربية .

الباب الثالث: دراسة ميدانية ودراسة تحليلية. وينقسم هذا الباب
إلى فصلين:

الفصل الأوّل : لمحة عن مدرسة وتشتمل على عن
صفحةً عن المدرسة المتوسطة
الإسلامية الحكومية فانيكان
ماجيتان وتدرّس اللغة العربية
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية فانيكان

الفصل الثاني : عرض البيانات وتحليلها يشتمل
على:

أ. تطبيق استخدام معمل اللغة
في تعليم اللغة العربية في
الفصل العاشر بالمدرسة
المتوسطة الإسلامية الحكومية
فانيكان

ب. مهارة الإستماع في تعليم

اللغة العربية في الفصل

العاشر بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية فانيكان

ج. تأثير استخدام معمل اللغة

لترقية المهارة الإستماع في

تعليم اللغة العربية في الفصل

الثامن بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية فانيكان

ماجيتان

الباب الرابع : الاختتام , ويحتوي هذا الباب على الخلاصة والاقتراحات.